القرار ١٥٢٦ (الدورة ١٥)

مسألة مستقبل رواندا - اوروندي

ان الجمعية العامة ،

وقد تلقت تقريرى مجلس الوصاية^(١) وبعثة الامم المتحدة الزائرة الموفدة الى الاقاليم المشمولة بالوصاية في أفريقيا الشرقية ، عام ١٩٦٥^(٢) ، عن اقليم رواندا - اوروندي المشمول بالوصاية ، ومما التقريوان المطالبان بموجب قرار الجمعية العامة رقم ١٤١٩ (الدورة ١٤) المتخذ في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٦ ،

واذ تلاحظ من تقرير مجلس الوصاية ان السلطة القائمة بالادارة عازمة على اجراء انتخابات في ارايل عام ١٩٦٦ على اساس الاقتراع العام للبالغين ، وتحت اشراف الامم المتحدة ، وذلك لتأسيس جمعيتين وطنيتين لرواندا ولاوروندي ،

واذ تلاحظ كذلك بيان السلطة القائمة بالادارة بانها تقرر ان تبدأ الانتخابات في ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٦ ، ودعوتها الامم المتحدة الى ارسال بعثة الى رواندا - اوروندي حرالسي ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٥ للاطلاع على التنفيذ الفعلي للترتيبات المعدة للانتخابات كونه القوائم الانتخابية ، وسير الحملة الانتخابية ، وتنايم عمليات الاقتراع^(٣) ،

واذ تدرك مسؤوليتها عن كفالة الفعالية لاشراف الامم المتحدة على الانتخابات وكفالة جريان الانتخابات ، التي ستقدم اساس استقلال الاقليم ، في ظروف ملائمة بحيث تكون نتائجها في منجى من اى شك او نزاع ،

وقد استمعت الى وجهات نظر مقدي العرائش المنتمين الى مختلف الاحزاب والجماعات السياسية في رواندا - اوروندي ،

(١) المرجع الاخير ، الدورة الخامسة عشرة ، الملحق رقم ٤ (ج ع / ٤٤٥٤) ، الباب الثاني ، الفصل الثاني .

(٢) الوثائق الرسمية لمجلس الوصاية ، الدورة السادسة والحشون ، الملحق رقم ٢ (م ر / ١٥٥) .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة عشرة ، المرفقات ، البند ٤٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة ج ع / ل ٤ / ٤٥٥ .

١- ترى وجرب سرعة تهيئة الظروف والجو اللازمين الكفيلين بأن تجرى في جو من السلم والوئام الانتخابات التشريعية التي ستؤدي الى انشاء المؤسسات الديموقراطية القومية كما ستقدم اساس استقلال رواندا - اورندي القومي وفقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة ومقاصده ؛

٢- وتحت السلطة القائمة بالادارة على ان تنفذ فوراً تدابير العفو العام الكامل وغير المشروط وان تلغى نظام حالة الطوارئ بحيث يتمكن المشتغلون بالسياسة والزعماء السياسيين المنفيين او المسجونين في الاقليم من استئناف النشاط السياسي الديموقراطي المعتاد قبل اجراء الانتخابات ؛

٣- وترى ان عملية التوفيق بيسرها العودة والتأهيل السريعين لألوف الضحايا الذين شردتهم الاضطرابات الاخيرة في رواندا ، واضطروا الى اللجوء بعيداً عن بيوتهم في رواندا او في الخارج ، وتحت السلطة القائمة بالادارة والسلطات المحلية المعنية على اتخاذ كافة الوسائل الممكنة لتحقيق هذه الغاية ؛

٤- وتوصي بأن يعقد في اوائل عام ١٩٦١ ، وتبل اجراء الانتخابات ، مؤتمر يمثل جميع الاحزاب السياسية تمثيلاً كاملاً ، ويحضره مراقبون من الامم المتحدة ، لانهاء الخلافات بين هذه الاحزاب وتحقيق الانسجام القومي ؛

٥- وتناشد جميع الاحزاب وجميع الزعماء السياسيين في رواندا - اورندي ان يبذلوا جهودهم لاجاد جو من التسامح والسلام والرخاء لخير الاقليم وشعبه في مجموعهما عشية الاستقلال ؛

٦- وتطلب الى السلطة القائمة بالادارة الامتناع عن استخدام الاقليم ، سواء لاغراض داخلية او خارجية ، كقاعدة لجمع الاسلحة او حشد القوات المسلحة غير اللازمة لزوماً ماساً لحفظ النظام العام في الاقليم ؛

٧- وتوصي بارجاء الانتخابات المقرر اجراءها في كانون الثاني (يناير) ١٩٦١ ، الى موعد يتم تحديده في الدورة الخامسة عشرة المستأنفة للجمعية العامة ، وذلك في ضوء توصيات اللجنة المشار اليها في الفقرة ٨ ادناه ، بحيث يمكن ان تستكمل تحت اشراف الامم المتحدة الترتيبات اللازمة للانتخابات ، فضلاً عن بلوغ الاهداف المنصوص عليها في الفقرات السابقة من هذا القرار ؛

٨- وتقرر انشاء لجنة للامم المتحدة لرواندا - اورندي مؤلفة من ثلاثة اعضاء يساعدون مراقبون وموافون يعينهم الامين العام بالتشاور مع اللجنة ؛

٩- وتطلب الى اللجنة ان تنتج فوراً الى رواندا - اورندي لاجاز المهام التالية باسم الامم المتحدة ؛

(أ) الاشارة على الانتخابات المقرر اجراءها في رواندا - اوروڤدى عام ١٩٦١ على اساس الاقتراع العام المباشر للبالغين ، والاشراف على التدابير التمهيديّة التي تسبق هذه الانتخابات ، كوضع القوائم الانتخابية ، وسير الحملة الانتخابية ، وتنظيم نظام للاقتراع يكفل السرية التامة ؛

(ب) حضور المؤتمر السياسي المنصود، عليه في الفقرة ٤ اعلاه ومؤتمر المائدة المستديرة الذي ينبغي دعوتة الى الانعقاد بعد الانتخابات لتقرير تطور الاقليم المقبل نحو الاستقلال ، وذلك بصفة مراقبين من الامم المتحدة ؛

١٠ - وتطلب الى اللجنة تقديم تقرير مؤقت عن تنفيذ هذا القرار الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة عشرة المتسأفة ؛

١١ - وتؤيد ملاحظة مجلس الوصاية ومفادها أن الراقعين التاريخي والجغرافي والاشترك الاساسي في المصالح تجعل خير مستقبل لرواندا - اوروڤدى يكمن في تشكيل دولة واحدة متحدة ومركبة ، مع اتخاذ الترتيبات اللازمة لمنح رواندا واوروڤدى حكما ذاتيا داخليا بالشكل الذي يتفق عليه ممثلوهما .

الجلسة العامة ٩٦٠

٢٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠

*

* *

قامت الجمعية العامة ، في جلستها العامة رقم ٩٦٠ المنعقدة في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠ اونا على توصية اللجنة الرابعة^(١) ، بتعيين اعضاء لجنة الامم المتحدة لرواندا - اوروڤدى .

وتتألف هذه اللجنة من : السيد ماكس درسينفيل (هاييتي) رئيسا ، والسيد مجيد راعنما (ايران) ، والسيد ارنست غاسو (التوغو) .

(١) المرجع الاخير ، الوثيقة ج ع / ٤٦٢٢ ، النبذة ٢٥ .